# النساء في اليمن ينافسن الرجال في مهنة الطلاء

صنعاء /14 اكتوبر :
امرأة تدهن الجدران بالطلاء .. موقف لم يتعود عليه مجتمع امتهن الرجال فيه هذا المجال طيلة حياتهم ..وسيبدو من الغريب أن نشاهد امرأة تقوم بامساك فرشاة الطلاء وتعتلي سلماً لدهن الحيطان بالطلاء ، مع انه يبدو منظرا معتاداً في بلدان أخرى ..
هذا ما قامت به امرأتان مشاركتان في برنامج يرعاه مشروع « تمكين الشباب اقتصاديا» ومساعدة النساء صغيرات السن في صقل مواهبهن وفتح أبواب الالتحاق بوظائف كانت تقتصر تقليديا على الرجال في اليمن .
رأت سمر المطري و نجاح علي أن البرنامج أفادهم كثيراً وهو اسهل مما تصورن .
وقالت المطري : نحن اشتركنا مع مؤسسة مدنية وبدأنا ندهن، وأعجبنا بهذا العمل كثيرا وأحسسنا أنه جيد وتناغمنا معه، وهو عمل سهل وليس صعبا مثلما كانوا يقولون. فهو بسيط وممتع أيضا .
ومن جانبها قالت نجاح : إنها بدأت بالفعل مشروعها الصغير وتواصل جمع المال بالعمل في مجال مهنة الطلاء.
وأضافت : ساعدني المال الذي حصلت عليه من العمل في الطلاء على إنجاز مشروعي ، الآن اشتغل في البقالة (محل تجاري صغير) ومستمرة في مهنة الطلاء».
وبدأ المشروع في عام 2012 بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومتي اليابان وكوريا في مسعى لعلاج بطالة الشباب المتفشية في اليمن .

## أمهات يحكين معاناتهن على أيدي أبنائهن

# أم خديجة : أولادي لم يستطيعوا انتظار وفاتي ليأخذوا الفلوس والذهب ويتقاسموهما

## أم هاني : بناتي تخلين عني وتركنني في المستشفى وأنا مصابة بفشل كلوي

**هناك العديد من النساء اللواتي قمن بتربية أولادهن وتعبن وعانين عناء شديداً حتى كبروا وصاروا يمثلون فئة في المجتمع ، وعندما أصبحن في سن الشيخوخة عاملهن أولادهن معاملة قاسية ولم يردوا الجميل ويحسنوا معاملتهن بحسب ما أوصانا القرآن الكريم بالولدين إحسانا ..تستعرض 14 أكتوبر معانات هؤلاء الأمهات عبر اللقاءات الآتية :**

التقتهن / إيفاق سلطان

تحدثت ( أم خديجة) البالغة من العمر ( 95) عاماً عن قصتها المؤلمة مع أولادها قائلة : بعد تعب وعناء طويل في تربية أولادي حتى تزوجوا ،كنا نحمد الله ( أنا وأبوهم) كثيرا على أن رزقنا هذه الذرية ، وقلنا سوف نموت نحن مرتاحان لكون كل واحد منهم قد كون أسرة وهنا نعتبر أننا أكملنا رسالتنا .
ثم دلفت أم خديجة بالحديث عن الوقائع المفجعة التي لم يتوقعها من أبنائهما فقالت: فوجئنا بتصرفات سيئة من أولادنا، صاروا يعذبوننا ويكوونا بالنار ( أنا وأبوهم ) حتى أنهم أصبحوا يأخذون سيخ حديد ويضعونه في النار ثم يضعونه في رجلي أبيهم حتى لا يقدر على الحركة ويذهب إلى قسم الشرطة أما أنا فوضعوه لي في الظهر وكل هذا لكي يأخذوا مصوغاتي الذهبية التي هي زينتي..وليس هذا فقط بل يريدون أن يأخذوا فلوس والدهم التي حوشها لموتنا وحتى وإن كان مبلغاً كبيرا .
وتتساءل ام خديجة : لماذا يقومون بكل هذا؟ هل هذا جزاء تربيتنا لهم ؟ لم يستطيعوا الانتظار حتى نتوفى ليأخذوا الفلوس والذهب ويتقاسموا فيها بما يرضي الله سبحانه وتعالى..
و تقولها أم خديجة بكل أسى : لو كنا (عقيمين) لا ننجب كان ذلك أفضل ، لكن ( يا ولدي لك ولدك).

### بناتي تركنني بالمستشفى

أما ( أم هاني ) البالغة من العمر( 90 ) عاماً فمعاناتها لها وجه آخر حيث قالت : أنا أم لثلاثة فتيات ، بناتي تخلين عني وتركنني في المستشفى وأنا مصابة بفشل كلوي .
و تحدثت عن مساعدة أهل الخير لها بعد ترك بناتها لها قائلة : سخر الله لي أهل الخير فأخذتني امرأة هي وزوجها إلى منزلها ولديهما طفلان ( ابن وابنة ) الله يبارك لهم ويجعل ذريتهما صالحة وليس مثل ذريتي، لأنهم عاملوني معاملة حسنة لم أجدها من بناتي اللاتي حملتهن بطني ( حسبي الله ونعم الوكيل فيهن ) .
( أم وديع) ( 80) عاماً تقول : أنا امرأة عازبة ولم أتزوج ولكن أخذت ابن أخي وهو عمره سنة وقمت بتربيته كما الأم التي تربي وتسهر الليالي على راحة ولدها وليس فقط الأم ولتي تحمل ابنها تسعة أشهر وبطنها وتنجبه والحمد لله عندما كبر وتزوج أصبح يزورني في السنة مرة وهو يوم ( عيد الأم ) وليس عندي شيء أقوله أكثر من هذا غير إني أدعو له في كل صلاتي الله يهديه.

### أم نادمة على أمها

( أم ناصر) البالغة من العمر (70) عاما تقول: توفي أبي ونحن صغار وكان عددنا ثلاثة (ولدان وأنا) فكانت ( أمي ) هي من قامت بتربيتنا وتعبت كثيراً في ذلك وعلمتنا حتى انهينا دراستنا الجامعية ولكن نحن الآن نادمون جداً لأننا ما راعيناها عندما كبرت في السن .
تواصل حديثها : الأول من إخواني مغترب في أمريكا ولا يسأل عنا أو يزورنا إلا في الخمس سنوات مرة أما أخي الثاني فزوجته تعامل أمي معاملة سيئة وقاسية وتجرحها بالإجابات والسب ، فاقترحت عليها العيش معي في بيت زوجي مع أولادي فأتت وبقيت عندي شهراً واحداً فقط .. بعدها تشاجرت مع زوجي من اجلها فقد طلب مني إعادتها إلى منزلها قائلا بالحرف الواحد : ارجعي أمك إلى منزلها أنا أريد اخذ راحتي في بيتي ، لماذا تركت بيتها لابنها وزوجته واتت لتضيق علينا إذا لم تعودي بأمك إلى بيتها سوف أطلقك .
وتقول والحزن ينطق من عينيها : أنا مع الأسف الشديد سمعت كلامه وعدت بأمي إلى بيتها وعاشت أمي بضعة أيام ثم توفيت ، ندمت بعدها كثيرا ولكن بعد فوات الأوان بعدما فقدت أمي.

## أخبار

# منح «نشوة الرويني» لقب ( المرأة الفارسة )

القاهرة / متابعات :
منحت الأمم المتحدة الإعلامية نشوة الرويني، الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا، لقب «المرأة الفارسة» في مجال الإعلام، ضمن مهرجان فارسات 2014، ويعد المهرجان الحدث الحصري الذي يمنح المرأة هذا اللقب في المجال الذي أبدعت وتميزت فيه.
وقامت اللجنة العليا للمهرجان باختيار نخبة مميزة من النساء المبدعات في مختلف المجالات من 10 دول عربية، وقام بتسليم جوائز الفارسات سيد أغا المدير الإقليمي للأمم المتحدة بمنطقة الخليج العربي، والمهندس طارق حمدان المدير الإقليمي للمنظمة العالمية للسلم والرعاية والإغاثة رئيس المهرجان، والدكتورة مايسة الهاشمي المدير الإقليمي للشرق الأوسط لمنظمة السلام والتنمية «سبمودا»، وسط أجواء من الاحتفال المبهر الذي حضره نخبة من الإعلاميين والفنانين ورجال وسيدات الأعمال.
وجاء تكريم «الروينى» وسط مجموعة من الرائدات في مختلف المجالات بالمنطقة، ومنهم الدكتورة هند القاسمي والشيخة أميمه عبد العزيز القاسمي في مجال الأعمال، والفنانة سوسن بدر في المجال الفني.
وأشارت اللجنة العليا للمهرجان أن «الروينى» توجت مسيرتها الإعلامية بنجاح منذ بدايتها كأصغر مذيعة في العديد من الإذاعات والقنوات الفضائية العربية، ثم عملت لسنوات مع مجموعة «إم بى سى» بلندن، حيث قامت بإطلاق العديد من البرامج التلفزيونية الريادية والعديد من المشروعات الفريدة من نوعها، والتي تناولت القضايا المثيرة للجدل في منطقة الشرق الأوسط، وحصلت تلك البرامج على نصيب الأسد من الجوائز العربية والإقليمية، وساهمت في عقد العديد من التحالفات الإقليمية والدولية عندما كانت جزءًا من إدارتها.
وأشارت اللجنة إلى أن الإعلامية نشوة الرويني قامت بتأسيس شركة الإنتاج الخاصة بها «بيراميديا» وذلك عام 1998، والتي تعد واحدة من أكبر شركات الإنتاج الإعلامي في المنطقة، وتسجل مشروعاتها الإعلامية أعلى نسبة مشاهدة في المنطقة، ومنها برنامج «شاعر المليون» و«أمير الشعراء»، وبرنامج «نشوة» و«حكاية امرأة عربية»، وبرنامج «صباح الدار»، إضافة إلى العديد من البرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية على مختلف القنوات الفضائية، وقامت هذه الشركة بإدارة وتأسيس العديد من المشروعات بالمنطقة، منها مهرجان أبوظبى السينمائي، ومشروع قناة ناشيونال جيوجرافيك أبو ظبي، كما قامت «الروينى» بتأسيس وإدارة مجموعة من الشركات الاقتصادية والمشروعات الطبية والتعليمية مع مجموعة من أبرز الأسماء.
وتطرقت اللجنة في معايير اختيارها لها، إلى أن اسم «الروينى» ارتبط إعلاميًا بالعديد من المحافل والقضايا المتعلقة بنصرة حقوق المرأة، وساهمت عبر العديد من مشروعاتها في خلق مكانة للمرأة العربية وإبراز وجودها على الساحة العالمية.. ولم تقف «الروينى» عند هذا الحد، بل أنشأت جمعية خيرية تحمل اسمها من أجل المساهمة في حل مشكلات بعض المرأة العربية من مختلف دول المنطقة، ونجحت الجمعية فعليًا خلال الفترة الأخيرة في تفعيل العديد من المشروعات الخيرية في العالم العربي، إضافة إلى مساهماتها الفردية عبر آلاف الخطابات التي تصل إلى الجمعية في فروعها المختلفة في الوطن العربي.

# توظيف (400) ألف امرأة قريباً في القطاع الخاص السعودي

الرياض / متابعات :
صرح الدكتور فهد التخيفي وكيل وزارة العمل السعودية عن انتهاء الوزارة من إعداد دراسة تتضمن فرص عمل جديدة لتوظيف المرأة في القطاع الخاص، "مؤملاً أن تحقق هذه الدراسة مضاعفة أعداد العاملات، ليصل الإجمالي إلى 800 ألف موظفة، على اعتبار أن البرامج السابقة حققت توظيف 400 ألف امرأة". بحسب ما نقلته صحيفة "الوطن" .
وقال "التخيفي" على هامش حضوره حفل توقيع توظيف 5300 سيدة عن طريق مشروع "باب رزق جميل" بمدينة جدة، أمس الأربعاء، إن "الدراسة شملت الفرص والمجالات الجديدة، وبعد حصر هذه المجالات ستبدأ الوزارة في سن ضوابط لعمل السيدات في بعض تلك المجالات التي تحتاج لتشريعات معينة".
وأضاف أنه يحق للشركات والمؤسسات توظيف المرأة مباشرة، طالما تم تجهيز مواقع العمل وفق النظام، وتوفير بيئة مناسبة، مشدداً على معاقبة من لا يراعون ذلك، ما أسفر عن وجود بيئة آمنة حالياً، وفق دراسة نفذتها الوزارة.
وتشجع وزارة العمل على دخول المزيد من النساء السعوديات في سوق العمل رغم الطبيعة المحافظة للمجتمع السعودي، وتبنت خططاً توفر بيئة عمل للنساء فقط كما في محلات بيع المستلزمات النسائية وأدوات التجميل.
وتعاني السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، من أزمة بطالة تقدر بأكثر من 12 بالمئة، وتبلغ نسبة البطالة لدى السعوديات أكثر من 35 بالمئة، وفقاً لإحصائية سابقة.

# لا تضعن صوركن في الجوال

أماني العسيري

الجريمة البشعة التي تحدث عنها الناس و انتشرت في كل مكان عن ذلك الزوج الذي قتل زوجته طعنا حتى الموت في ثورة غضب أطفأت عقله لرؤيته صورها في أحدى الصفحات على موقع التواصل الالكتروني دون أن يتساءل حتى كيف حدث هذا .. ؟ نقف امامها مذهولين ؟؟ متسائلين ..؟ من فعل ذلك. نشر الصور. لماذا ؟ كيف سمح له ضميره بهذا أذا كان يمتلك ضميراً في فعل ذلك؟ .
المصيبة أن تلك الصور لو قلنا أن المرأة أعطتها لذلك الـ(...) لكان الأمر مختلفا وأنها تستحق ما جرى لها ولكن ..! معرفة سبب حصول ذلك الـ(...) كان عن طريق برنامج اخترعه صاحبه للمساعدة في استرجاع ما يتم مسحه من البيانات او الصور بالأصح ، لكنه لم يعلم أن ما عملت يداه سيصبح أداة قاتلة في يد من لا ضمير له ، فالمسكينة ذهبت لبيع جهازها ( الجوال ) وهي مطمئنة أنها قد تخلصت من جميع محتوياته من ارقام وصور وفيديوهات تخصها وتخص زوجها ..
المسكينة عندما سلمت جهازها لم يخطر ببالها أنها تقدم موتها لنفسها ، ذلك الكلب الذي اخذ الجهاز واستعاد مابه من صور عبر ذلك البرنامج ما كان منه ألا أن نشر صورها ضاربا بكل الأخلاقيات عرض الحائط غير آبه أبدا بما سيحدث لتلك المسكينة .
كل من عرف عن هذه الجريمة أصبح يقول ويكرر وهو دائما ما نسمعه .. لا تتصورن بالجوال لا تضعن صوركن في الهاتف المحمول .. معكم حق ياجماعة ، أذا لم يعد للواحدة منا مساحة حرة في استخدام أجهزتها الشخصية للاحتفاظ بذكرياتها ..

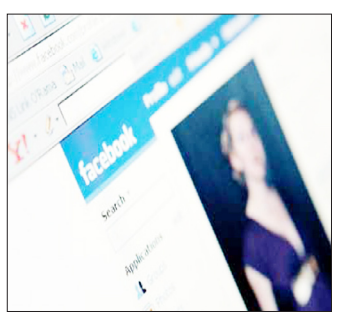


فهذا صحيح لان هذه الذكريات ستصبح مصدر إزعاج لم نعد نستطيع توثيق لحظات الفرح والحزن في حياتنا ، فقد أصبحنا نخاف من أولئك عديمي الضمير من استغلال ذلك ، ونتوجس خائفات عند الخروج والدخول من أن يضيع الهاتف و يأتي على يد نذل لايعرف الله ..
بما أن الحال أصبح هكذا ، خصوصيات الآخرين يتاجر فيها ، أعراض الناس يلعب بها بكل برودة دم ، عليك يا أختي أن تأخذي الحذر و ألا فان مصيبتك ستأتي بيدك ، فلن يعذرك احد أو يحاول أن يعطيك سببا للتفهم أذا كان حالك كحال تلك المسكينة ..

# من الوجوه المدنية الرائعة في بلادي

الأستاذة القديرة : سامية القيري

خولان – محافظة صنعاء
– دبلوم إدارة أعمال
– مدرسة في التربية والتعليم
– ناشطة مدنية ، ورئيسة فرع إتحاد نساء اليمن –فرع خولان
– رئيسة لجنة تنمية المرأة الريفية في مجلس سيدات الأعمال
– افتتحت الكثير من المراكز النسوية في خولان مثل مراكز محو الأمية ، والأنشطة اليدوية ..الخ
– مازالت تشارك بالتوعية المجتمعية في مشاريع الصحة الإنجابية ، ومضار الزواج المبكر في خولان ، ونهم ، وبني حشيش ، وخولان ..

سامية و رفيقاتها ... هن الوجه الأجمل في اليمن ..